Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمن يكتب الأديب ؟

فليخرج هذا الذى فى أعماقك أيها الانسان ، ولنبارك كلمات تحت غرسها ، وليتوهج حرف الشمس مبددا هياكل الظلمة ، ابذانا بأن الشمس خالدة خلود العقل والحلم والحقيقة !

لمن يكتب الأديب ؟ سؤال يقف على مفترق طريقين ، ويسير الأدباء حاملين كتبهم مطأطئين رؤوسهم مرددين همسا متقطعا وهمهمة غامضة ، فى صفين ، ويلتفت الواحد منهم باحثا عن صدى أو جواب وتلتهمه الفجوة الأزلية ، ويضيع فى لجج العدم اللاغبة بعناد مهددة كل شىء بالفجيعة والانتهاء .

هذا القول الذى لابد من ترديده عندما تطفى النظرة التأريخية ذات الشمولية الوجودية الناهضة لخناق اللحظة والنابذة لعاطفية الفكر هو الذى لابد منه لايجاد وسط شرعى للأدب حتى لا يظل معزولا مقصوص التاريخ مقطوع الأبوة .

ولما كان الأديب انسانا قبل كلشىء فالذى لاشك فيه ان تلك الانسانية تخلع صفتها وتجعل الأدب منطلقا تعبر عليه كل ما تضطرم به أحشاء ذلك الانسان من أفكار ورؤى وتصرفات وأحلام ، وبذا لابد أن يحمل هذا الأدب مضامين انسانية غايتها ايصال الصرخة الانسانية على أوتار تدفق شحناتها حيوية الحياة وحركتها